العدد (2204) السنة الثامنة- الخميس (28) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أسواق بغداد تشهد حراكاً لقدوم رمضان .. بعدسة أدهم يوسف

عـــــين

جياع بالفطرة

■ عبد الخالق كيطان

مؤسف أمر نخبة كبيرة من صحفيينا، أولئك الذين يقدمون مصالحهم الشخصية الضيقة على اية مصلحة أخرى، ولو كانت وطنية.

شاهدت مرات عديدة أمثال هؤلاء وهم يستجدون (كارت أبو العشرة) لهواتفهم النقالة مقابل تغطياتهم في هذه الوزارة أو تلك الدائرة. كثير من هؤلاء يسهل شراؤهم وتوجيههم الوجهة التي يريدها صاحب القرار. فهم مسلوبو الإرادة أمام المال ولزوميات الوجاهة.. فهؤلاء يركضون وراء أبسط الأشياء التي قد يلوح لهم بها المسؤول، فما بالك لو كان الأمر يتعلق بقطعة أرض سكنية مثلاً؟

حاولت أن أعيد جوعهم التاريخي هذا إلى سنوات سابقة، عندما كانت هوية نقابة الصحفيين الممهورة باسم عدي صدام حسين تعادل ثمناً لا يقارن بثمن، ولذلك كان صحفيون عراقيون من مختلف الأجيال يركضون حد اللهاث حتى يحصلوا على نعمة الهوية تلك. شاهدت مرات ومرات صحفيين كبارا وصغارا وهم يتدافعون ينسحقون يوماً بعد يوم إثر تحولهم إلى أفواه لا تجيد غير شيئين: تمجيد الطغيان وتناول فضلاته.

وبعد التغيير صارت مهنة الصحافة مهنة من لا مهنة له. صار العمل في مؤسسات صحفية، سواء تلك المكتوبة أو المرئية أو المسموعة، أسهل من أي عمل آخر. باستطاعة أي كان أن يعمل مراسلاً في فضائية عراقية، أو محرراً في جريدة "واسعة الانتشار"، لأن الموضوع لا يتطلب مواهب معينة أو شروط خبرة أو شهادة... وما إليه. كل ما في الأمر أن فراغات هائلة صارت في المؤسسات الصحفية، فراغات سببها ذلك الانتشار، غير المنضبط، لوسائل إعلام جديدة. وبالرغم من أهمية ولادة وسائل إعلام جديدة تليق بتجربة الانفتاح التي يشهدها العراق بعد التغيير، إلا أن ما حدث هو دخول نخبة جديدة من الجياع إلى هذا الوسط. نخبة همها الأساس الاسترزاق من خلال العمل الصحفي لا أكثر ولا أقل. صرت ترى "مراسلين" ببدلات أنيقة يحملون دفاتر صغيرة و"لوغوات" الوسائل التي يعملون بها.. أكثر ما يزعجهم العمل في القطاع الثقافي، لأنه بلا فوائد "تحت المنضدة"، ويصل الأمر ببعضهم، وهم من يطلق عليهم "الحيتان"، أن تكون علاقاتهم، التي سببها عملهم في الصحافة، مع العديد من المسؤولين الكبار، الذين يمنحون لهم الهبات بسخاء قل نظيره.

من المؤكد أن هذا الصنف من العاملين في الحقل الإعلامي يكونون على استعداد لخيانة أي مبدأ، مهما كان نزيهاً، إذا ما تعرض لما يحصلون عليه من "إكراميات" تجيء ضمن سياق "رشوة" غير معترف به.

وأعرف في هذا السياق صحفيين على أتم الاستعداد للدفاع علناً عن أبرز المفسدين في هذه البلاد، بالرغم من أن أعلى الجهات الرقابية تصنف هؤلاء بوصفهم مفسدين ينبغي التصدي لهم بكل جرأة، ولكن جماعتنا من صحفيي الأفواه المفتوحة لا يجدون في عمل هؤلاء أي مثلبة، وربما يعدونهم مثال النزاهة والشرف!

إن العمل الصحفي هو رديف الرقابة، ولهذا يطلق عادة على العاملين في الصحافة تسمية السلطة الرابعة. ولكن المؤسف له في تحول عدد ليس بالهين من العاملين في هذا القطاع إلى نخب من المرتزقة يلتفون حول موائد المسؤولين، حتى ولو كانوا من صنف المسؤولين الصغار، طمعاً بأقل ما يمكن من هبات ورشى. أما أخلاقيات العمل الصحفي، والإعلامي، فهي ليست سوى بضاعة الفقراء.. ليس إلا.

القنصل الفرنسي للمدى :

اتفاقيات توأمة مدينة الناصرية مع ليون وجامعة ذي قار مع باريس

□ الناصرية/ حسين العامل

قال القنصل الفرنسي في ذي قار عادل الكنزاوي إن اتفاقيات لتوأمة مدينة الناصرية مع مدينة ليون الفرنسية وتوأمة جامعة ذي قار مع جامعة باريس سيجري توقيعها مع اتفاقيات أخرى في العاصمة باريس خلال شهر تشرين الأول القادم. وأوضح الكنزاوي الذي التقته المدى عقب حضوره اجتماع مجلس محافظة ذي قار الذي عقد مؤخرا:ان القنصلية الفرنسية في ذي قار طرحت خلال الزيارة الاخيرة لمجلس محافظة ذي قار عدة محاور للتعاون من بينها اتفاقية للتوأمة بين مدينة الناصرية ومدينة ليون الفرنسية وتوأمة جامعة ذي قار مع جامعة باريس،فضلا عن مشروع ثقافي يتمثل بتأسيس فضاء ثقافي بين جامعة ذي قار والقنصلية الفرنسية يتضمن إقامة معارض فنية ورعاية نشاطات ثقافية وتعليم اللغة الفرنسية للمشمولين بالزمالات الدراسية في فرنسا وكذلك لمعلمي اللغة الفرنسية في مدارس المحافظة والراغبين بتعلم الفرنسية . وزاد القنصل الفرنسي كما قدمت القنصلية للحكومة المحلية في ذي قار مقترحا آخر لإقامة مؤتمر عالمي عن البيئة والآثار والعمران الحضري في مدينة الناصرية وأضاف وهذا المؤتمر يمكن ان تنبثق عنه توصيات مهمة بشأن حماية المواقع الأثرية وإنعاش مناطق الأهوار . وتابع الكنزاوي كما ان هناك محورا إنسانيا آخر يتمثل ببرنامج رعاية وعلاج ضحايا الحرب والذي بموجبه تم جمع ملفات المتضررين جسديا ونفسيا ونقلها الى فرنسا لدراستها من قبل كوادر طبية متخصصة وذلك لبحث المكانية علاجها في داخل العراق او في المستشفيات الفرنسية منوها الى إمكانية علاج بعض الحالات في مستشفيات المحافظة عبر استقدام عدد من الأطباء الفرنسيين.وكان مجلس محافظة ذي قار قد ابدى رغبته بتبني المشاريع والبرامج التي طرحتها القنصلية الفرنسية،مؤكدا عزمه على توقيع اتفاقيات التوأمة وتبني البرامج والمشاريع الأخرى وبما يخدم مصلحة المحافظة .

موظفون يناشدون بتقليص ساعات الدوام خلال رمضان

□ بغداد/ المدى

طالب العديد من موظفي الدولة الحكومة بإصدار قرار يقضي بتقليص ساعات الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك، مبينين أن حرارة الجو لا تسمح للكثير من الصائمين بإكمال ساعات الدوام الرسمي الاعتيادية.

ويبدأ الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وسط تصاعد في درجات الحرارة وصل الى ٥٠ درجة مئوية.

وقالت علياء سعد وهي موظفة في وزارة الموارد المائية "نحن مقبلون على شهر رمضان المبارك والصيام فيه واجب وليس لنا خيار عدم صومه، لكن في ظل ارتفاع درجات الحرارة وطول ساعات الدوام الرسمي يصعب على الجميع إكمال الصيام حتى المساء".

واقترحت سعد أن "يصار الى تقليص ساعات الدوام الرسمي الى ست ساعات على أن يبدأ الدوام من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا".

من جهته قال حسين النعيمي وهو موظف في مديرية توزيع كهرباء الرصافة "نحن نعاني يوميا وحتى وصولنا الى مقر عملنا من تأخير قد يصل الى ساعتين، لذا نرجو من القائمين على الملف الأمني تقليص أعداد السيطرات الأمنية في العاصمة خلال شهر رمضان المبارك".

وأوضح أن "على الحكومة ان تكون عونا للمواطن كما نرى في العديد من الدول الإسلامية يصار الى منح عطلة خلال شهر رمضان كي يتمكن الصائمون من تأدية الواجب السماوي بكل يسر ودون مشقة، ونحن هنا لا نطالب بعطلة مفتوحة بل نطالب بتخفيف الإجراءات التي من شأنها ان تشكل ضغطا إضافيا على الصائم".

وفي هذا الإطار، يرى كاظم حسون وهو موظف في الجامعة المستنصرية أن كل مؤسسة او دائرة باستطاعتها منح موظفيها إجازات دورية خلال الأسبوع في شهر رمضان.

وقال حسون إن "الجامعات العراقية كما هو معروف تتمتع بالعطلة الصيفية، لذا الضغط على الملاك الفني للوزارة قليل جدا مقارنة بأيام الدوام الرسمي، لذا نرجو من عمادات الكليات ان تأخذ بنظر الاعتبار شهر رمضان و قسوة الصيف وان تنظم جدولا للعطل لموظفيها".

وتابع "انا على سبيل المثال اعمل في كلية التربية، وفي القسم الذي اعمل به يكفي موظفان اثنان لإدارة العمل يوميا خلال العطلة الصيفية، لكن نحن الآن ستة موظفين نعمل يوميا، لذا نقترح على العمادة ان تنظم جدولا في شهر رمضان المبارك كي يمكن الصائمين من صيام الشهر الفضيل بدون مشقة إضافية".

وأمرَ رئيسُ الوزراء وزيرُ الداخلية وكالة نوري المالكي بمنع الإفطار العلني في شهر رمضان ودعا الجهات المسؤولة الى اتخاذِ الإجراءات اللازمة بشأن المخالفين.

وحث المالكي العراقيينَ على التعاون مع الأجهزةِ الأمنية لإبلاغ السلطات عن أي عنصر مسيء يحاول الإخلالَ بالأمن والسكينة وتعكير صفو الأجواء الإيمانية.

شـــــؤون الـنـــــاس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

كاريكاتير ..... عادل صبري

موظفو نسيج الكوت يطالبون بإقالة مديرهم

تظاهر العشرات من موظفي معمل نسيج الكوت احتجاجا على سوء الادارة، مطالبين بإقالة مدير عام شركة واسط للصناعات النسيجية وإحالة المفسدين للقضاء. وقال المتظاهر عباس حمزة ان العشرات من موظفي معمل نسيج الكوت نظموا اليوم تظاهرة سلمية امام مبنى مجلس المحافظة بالكوت مطالبين بإقالة مدير عام الشركة، وصرف رواتب الموظفين المتأخرة وإحالة المفسدين للقضاء. واوضح ان سوء الادارة سيؤدي الى إغلاق الشركة التي كان انتاجها يغطي السوق المحلية، مشيرا الى ان الفساد المالي والاداري بدء ينخر هذه المؤسسة. واضاف ان المتظاهرين طالبوا بلجنة تحقيقية حول جلب مكائن لمصنع الشركة على انها ذات منشأ كوري لكن الصحيح انها صنعت في تايوان مما يوضح بانها مخالف لبنود العقد.

من جهته اوضح المتظاهر احمد عبيد ان مدير عام الشركة يسافر الى خارج البلاد اكثر من تواجده في مكتبه ويتم صرف ايفادات له اكثر من مرتبه بأضعاف ما يدل على وجود فساد اداري ومالي في الشركة في وقت نطالب فيه بصرف رواتبنا المتاخرة.

واضاف ان الاعتصام سوف يستمر لغاية الاستجابة الى مطالبنا وهي إقالة مدير عام الشركة مكي الصافي والتحقيق في قضايا الفساد واحالة المقصرين للقضاء.

وكان منتسبو الشركة العامة للصناعات النسيجية في الكوت تظاهروا في الاشهر الماضية من العام الحالي من اجل حث الوزارات والشركات لابرام عقود تجهيز ملابس من معاملها الثلاث في الكوت الحياكة والنسيج والتكملة

ناحية الفهود تشكو شح مياه الشرب

أعلنت ناحية الفهود جنوب محافظة ذي قار عن أزمة حادة في مياه الشرب بعد جفاف الأنهر التي تمر بالناحية ، داعية الحكومة الاتحادية لوضع الحلول الجذرية لها . وقال رئيس المجلس البلدي في الناحية صفاء الجابري لشبكة اخبار الناصرية ، إن الناحية تمر بأزمة شح في مياه الشرب غير مسبوقة ، مؤكدا خلو كافة محطات التحلية من المياه ، ومحذرا في الوقت نفسه من أن يتسبب ذلك بتفشي الأمراض . ولفت إلى إن الناحية أبلغت الجهات المختصة بخطورة الوضع وناشدت الحكومة الاتحادية لوضع الحلول اللازمة وإيصال الماء الصالح للشرب للأهالي . وأكد إن الناحية التي تضم نحو ٥٠ ألف نسمة ، تشهد حالة من الإرباك بسبب الأزمة وانعدام مياه الشرب فيها

نقص الخدمات في أم قصر

تظاهر أهالي أم قصر في محافظة البصرة، احتجاجا على نقص الخدمات وازدياد ساعات قطع التيار الكهربائي في المحافظة. وقال مراسل وكالة العراق (أين) أن »المواطنين في قضاء أم قصر في المحافظة تظاهروا أمام مبنى مجلس المحافظة احتجاجا على نقص الخدمات المقدمة لأهالي المحافظة بالإضافة إلى انتشار البطالة وازدياد ساعات قطع التيار الكهربائي. وأضاف أن « المتظاهرين رفعوا لافتات ورددوا شعارات جميعها كانت بهدف تحسين الواقع الخدمي والمعيشي في أم قصر.

العامرية تشكو الإهمال

نحث الجهات البلدية المعنية في العامرية على ضرورة السعي لإعادة المدينة إلى سابق عهدها من

حيث الانتظام وعدالة الشوارع ونظافتها وحسن رونقها وجمالها، ونحن إذ نلاحظ أن هذه الجهات تبذل جهودا كبيرة في مجالات عملها، حيث أنجزت إعادة تسوية وتبليط عدد كبير من شوارعها وأزقتها ونأمل في انجاز المتبقي منها، كما ونقدر حجم المهمات الملقاة على عاتقها في أعمال زراعة وشتل الكثير من الساحات والجزرات الوسطية والشوارع والمساحات المتروكة، ونود أن نوجه عنايتها إلى وجود حفر وتخسفات في عدد من شوارع المدينة وساحاتها إذ أضحت بؤرا عميقة لتجمع المياه الآسنة وتراكم النفايات ومصدرا لانبعاث الروائح والأوبئة الناتجة عن هذه المياه الآسنة وتزاحم الحشرات والحيوانات السائبة، ونسوق مثلا المحلة /٦٣٢ في الشوارع والأزقة (٢٤ و٤٧) والمجاورة لها بالقرب من ساحة بيع الغاز وكذلك الشارع المتفرع من شارع العسل القريب من مقر العيادة الطبية الإسلامية السابقة راجين معالجتها درءا للأمراض والأضرار قبل استفحالها إلى مالا يحمد عقباه وخدمة للمصلحة العامة وشكرا.

أبو محمد المفرجي

مواطنو منطقة حي الفارس في كربلاء : الحي لايصلح لمعيشة الحيوانات ونفتقر لابسط الخدمات

يشكو سكنة حي الفارس في كربلاء من عدم وجود التيار الكهربائي والشوارع المكسوة وشحة مياه الشرب ، ويؤكدون عدم استجابة المسؤولين الى مطالبهم .

وقال عدد من المواطنين "ان مدير توزيع كهرباء كربلاء تعهد في وقت سابق بأن يجهز المنطقة بالتيار الكهربائي خلال شهر ايار من العام الحالي كحد ادنى ، الا اننا في شهر تموز ولم نر شيئا من الوعود التي اطلقها ، ومازالت الاعمدة مجردة من الاسلاك ومحولات الطاقة الكهربائية" .

وأوضح المواطن جاسم حسين " ان حي الفارس لايصلح لمعيشة الحيوانات لأنه يخلو من ابسط مقومات الحياة ، وان معاناتنا من خلو المنطقة من التيار الكهربائي تزداد كلما ازدادت درجة الحرارة" ، مضيفا "ان حي الفارس يحتوي ٢٠٠ دار بالاضافة الى الدور غير المكتملة ، وان بعض العوائل تركوا دورهم وتوجهوا الى مناطق اخرى ليحصلوا على الخدمات" .

فيما قال المواطن محسن حسين "ان كل عائلة وضعت خزان ماء امام دارها لكي تملؤه من خلال مرور السيارات الحوضية المحملة للماء ، لأن اغلب المنطقة لاتحتوي شبكة للماء الصالح للشرب" ، مبينا "ان مديرية ماء كربلاء وضعت انبوب بين حي الفارس ودور المتجاوزين ، لكن هؤلاء المتجاوزين استفادوا منه اكثر من سكنة حي الفارس"

ويروي اخر "ان مولدة التيار الكهربائي التي تغذي المنطقة لم تعمل قبل عدة ايام بسبب عدم وجود ماء لها ، وبذلك لايوجد في المنطقة مايسمى بكهرباء المولدة وكهرباء الوطني وماء الاسالة" .

اما المواطن ابو طيبة فذكر "ان حي الفارس شبه متروك ، حيث ان اليات وكوادر البلدية وصلت اليه في مدة المائة يوم فقط وبعد ذلك لم تصلنا" ، مضيفا "عندما نريد الذهاب الى مركز المدينة نمر بمنطقتين لكي نصل الى الشارع العام ونحصل على سيارة اجرة

ماذا جرى في قاعات الامتحانات ؟

أوضح عدد من المدرسين المسؤولين عن مراقبة امتحانات الطلبة عدم رضاهم عن طبيعة الأسئلة

التي قدمت إلى الطلبة هذا العام، مؤكدين: ليست هنالك مراعاة للظروف التي مر بها الطالب العراقي،إضافة إلى أنها لا تتماشى مع النسق العام الذي تم تدريسه للطلبة في كثير من المدارس. وأكدت لجنة التربية والتعليم قبل أيام في مجلس النواب أن أسئلة الامتحانات الوزارية لمادتي اللغة العربية واللغة الانكليزية جاءت انتقامية وليست سلسة وواضحة.وأوضحت أن اللجنة ضد هكذا أسئلة لأنها تحبط الطلاب وتفقدهم الأمل في مواصلة مسيرتهم في الامتحانات المقبلة وتشعرهم بإضاعة جهد ١٢ سنة من التعب والسهر والمذاكرة.